mroftalp htehaB ni knil muideM

محاضرة التفسير للدكتور صلاح الصاوي -الأعراف 202-191- المحاضرة 22

صلاح الصاوي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه ايها الاخوة والاخوات سلام الله عليكم ورحمته وبركاته وحياكم الله جميعا ومرحبا بكم مجددا مع هذه المحاضرة الثانية والعشرين - 00:00:39

من تفسير سورة الاعراف مع قول الله جل جلاله بعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ايشركون ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون ولا يستطيعون لهم نصرا ولا انفسهم ينصرون لقد جاءت هذه الاية الكريمة - 00:01:02

بعد ما مر من قول الله جل جلاله هو الذي خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها ليسكن اليها. فلما تغشاها حملت حملا خفيفا فمرت به فلما اثقلت دعوا الله ربهما لان اتيتنا صالحا لنكونن من الشاكرين. فلما اتاهما صالحا جعلا له - 00:01:25

وشركاء فيما اتاهما فتعالى الله عما يشركون لقد ذكرنا ان اهل التفسير في بيان هذه الاية على قولين القول الاول يقول اصحابه ان المعني في هذه الاية انما هو ادم وحواء وان - 00:01:53

حواء كان لا يعيش لها ولد فحملت فجاءها الشيطان فقال لها سمي هذا الولد عبد الحارث والحارث اسم من اسماء الشيطان زين لهما انهما بذلك سوف يعيش هذا الولد اذا سمي بهذه التسمية المعبدة لغير الله عز وجل. فلما اتاهما صالحا - 00:02:16

جعلا له شركاء فيما اتاهما لقد ذكر كثير من اهل التفسير هذا الوجه دعموه بحديث مرفوع وباثار منقولة من الاسرائيليات. اما الحديث فهو معلول وضعيف واما الاسرائيليات فلا ينبغي ان يعول عليها في مثل هذا - 00:02:46

لانها تتعارض مع الثوابت محكمة في الشريعة سوف نشير اليها عند عرضنا للرأي الثاني ما هو الرأي الثاني؟ او الوجه الثاني ان الذي اشرك ليس ادم حواء انما كثير ممن جاء من بعدي من ذريتهما - 00:03:08

واسند فعل الذرية الى ادم وحواء لانهما اصل لذريتهما. كما قال تعالى ولقد خلقناك ثم صورناكم ثم قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا ومما يدل على ترجيح هذا القول ان الله جل وعلا قال فتعالى الله عما يشركون ايشركون - 00:03:32

نكون ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون نعم ولان هذا يتنافى مع العصمة المقررة لادم عليه السلام. ان ادم نبي كريم من انبياء الله ويستحيل في حق انبياء الشرك بعد النبوة. بل من اهل العلم من جزم باستحالة الشرك في حقهما قبل النبوة. لكن المحكم والمتفق عليه - 00:04:02

انه بعد النبوة يستحيل ان ينسب الشرك الى نبي كريم من انبياء الله هو في موضع الاسوة والقدوة وادم عليه السلام نبي مكلم. سئل نبينا هل ادم نبي؟ قال نبي مكلم. واول - 00:04:30

الروسي هو هو نوح نعم عليه وعلى نبينا افضل الصلاة وازكى السلام. ثم ذكر بعض اهل العلم قالوا لو صح هذا لذكر الله توبتهما من ذلك. لان الله ذكر توبتهما فيما هو اقل من هذا في الاكل من الشجرة - 00:04:51

فاذا كان الله جل وعلا قد بين ونص في كتابه على توبة صفيه ادم من الاكل من الشجرة المحرمة فاجتباه ربه فتاب عليه وهدى. فتلقى ادم من ربه كلمات فتابعت - 00:05:11

عليه انه هو التواب الرحيم. فكيف لا ينص ان صح هذا القول على توبته مما هو اعظم من مجرد المعصية وهو الشرك ثم قال تعالى ايشركون ما لا يخلق شيئا؟ حديثنا نؤكد ليس على ادم وحواء انما على من كفر بالله - 00:05:31

من ذريتهما ممن جاء من بعد. ايشركون ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون. انكار من الله الله جل وعلا على جهلة المشركين والوثنيين وعبدة الاصنام كيف زينت له نفوسهم؟ كيف سوغت لهم عقولهم ان يعبدوا من دون الله اصناما واوثانا لا تسمع ولا - 00:05:55
تعقل لا تضر لا تنفع لا تخلق شيئا بل هي مخلوقة مربوبة يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له. وان يسلبهم الذباب شيئا لا - 00:06:22
انقذوه منه ضعف الطالب والمطلوب فاخبر اني ان الهتهم لو اجتمعوا جميعا لما استطاعوا خلق ذبابة. بل لو سلبتهم الذبابة شيئا يسيرا من حقير المطاعم والمشارب. فانهم لا يملكون ده ده فكيف من كان هذا حاله يعبد ليسترزق منه ويستنصر به - 00:06:44
كيف سوغت لهم عقولهم هذا؟ هل رأيتم في باب الجهالة والسخف والضلالة ما هو ادخل في هذا وابعد ولا يستطيعون لهم نصرا ولا انفسهم ينصرون. لا يستطيعون نصرا لعابديهم بل ولا يستطيعون نصر - 00:07:12
لقد كان خليل الرحمن ابو الانبياء ابراهيم كما تعلمون كان يكسر اصنام قومه يهينها غاية الاهانة فراغ عليهم ضربا باليمين فجعلهم جذاذا الا كبيرا لهم لعلهم اليه يرجعون بل من لطيف ما يحكى في السيرة - 00:07:32
ان معاذ ابن عمرو ابن الجموح ومعاذ ابن جبل رضي الله عنهما كانا شابين في المدينة اسلما لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم. فكان يعدوان في الليل على اصنام المشركين يكسرانها - 00:07:57
ويتلفانها ويتخذانها حطبا للارامل ليعتبر قومهما بذلك وينظروا لانفسهم. ايه قصة عمرو ابن الجموع كان سيدا في قومه كان له صنم يطيبه ننظفه يعبده فكان يجيئان في الليل فينكسان رأسه - 00:08:17
ويلطخانه بالعذرة بالعذرة ولطخانه بالعذرة فيجئه عمرو ابن الجموح فيرى ما صنع بمعبوده فيغسله ويطيبه ثم يضع عنده سيفا يقول له انتصر هذا هو عنده سيف نقول له ايه؟ انتصر - 00:08:46
ثم يعودان لمثل ذلك ويعود الى صنيعها ايضا لغاية ما حدس مرة اخذاه فقرناه مع كلب ميت. ربطوه الصنم المعبود ده مع كلب ميت ودلياه في حبل في بئر ربطوا الصنم مع كلب ميت ونزلوهم وهو ايه؟ جوة بئر - 00:09:04
فلما جاء عمرو ابن الجموح ورأى ذلك نظر فادرك ان ما كان عليهم من الدين باطل. ثم قال تالله لو كنت الها مستدا لم تك والكلب جميعا في قبره لو كنت فعلا ما ربطوكش في كلب ونزلوك جوة بير - 00:09:27
ثم اسلم فحسن اسلامه وقتل شهيدا يوم احد رضي الله عنه وارضاه. بل روي ان احد اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ذهب ذات يوم ليقدم القرابين لصنم له كان في الجاهلية. نعم فوجد الثعلبان. ايه الثعبان؟ ذكر الثعالب - 00:09:48
يبول على رأسه رفع رجله واخذ يبول على رأس ذلك الصنم فوقف مدهوشا فانشد متعظا معتبرا ارب يبول الثعلبان برأسه الا ذل من بالت عليه الثعالب فلو كان ربا كان يمنع نفسه - 00:10:11
فلا خير في رب نأته المطالب برئت من الاصنام في الارض كلها. وامنت بالله الذي هو غالب ثم ثم قال تعالى وان تدعوهم الى الهدى لا يتبعوكم سواء عليكم ادعوتمهم ام انتم صامتون - 00:10:35
ان دعوتموهم الى الى الهدى الى الى الصراط المستقيم ليتبعوهم طبعا لانهم لا يعقلون اصنام لا تسمع لا تعقل لا تفهم لا تعي سواء عليكم ادعوتمهم ام انتم صامتون. فكيف يمكن ان يعبد من كانت هذه حالته؟ من - 00:10:59
هذه الصفة كيف ساغ لعقل بشري ان يتخذه الها يعبده من دون الله يستنصر به ويسترزقه سبحانك ربي ما احلمك بعبادك! ثم قال تعالى ان الذين تدعون من دون الله - 00:11:24
عباد امثالكم فادعوهم فليستجيبوا لكم ان كنتم صادقين. مخلوقون مثلكم مربوبون مثلكم الهم ارجل يمشون بها فيسعون معكم في قضاء حوائجكم الهم ايد يبطشون بها فيدفعون بها عنكم وينصرونكم بها اذا قصدكم احد بشر او بسوء - 00:11:44
ام لهم اعين يبصرون بها فيرون ما لا ترون فيخبرونكم ويعينونكم ام لهم اذان يسمعون بها فيسمعون ما لا تسمعون فينفعونكم ويعينونكم وينصرونكم ليس لهم من ذلك من شيء نعم قل ادعوا شركاءكم - 00:12:12
ثم كيدوني فلا فلا تنظرون العادة ان من يعبد شيئا يعبده لما يرجوه من نفع يستجلبه او من ضر يستدفعه عن نفسه فاذا كان هذا

المعبود لا يملك نفسه نفعا ولا ضرا ولا موتا ولا حياة ولا نشورا. لا يسمع لا يبصر لا - 00:12:34
لا يعقل لا يفهم فكيف ساغ في عقل ان يتخذه الها من دون الله عز وجل بل البشر اكمل من هذه الاوثان لان البشر يسمعون ويبصرون ويبطشون ويمشون وهم لا يفعلون شيئا من ذلك. ولهذا قال تعالى نعم قل ادعوا شركائكم ثم كيدوني فلا تنظروا - 00:12:59
كما قال هود عليه السلام لقومه عندما قالوا له ان نقول الا اعتراك بعض الهتنا بسوء نعم. قال اني اشهد الله واشهده اني بريء مما تشركون من دونه فكيدوني جميعا. ثم لا تنظرون اني توكلت على الله ربي وربكم - 00:13:29
ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها. ان ربي على صراط مستقيم ايضا كما قال خليل الرحمن ابو الانبياء ابراهيم لقومه افرأيتم ما كنتم تعبدون. انتم واباؤكم الاقدمون فانهم دول لي الا رب العالمين. الذي خلقني فهو يهديني والذي هو يطعمني ويسقين واذا مرضت فهو يشفين. والذي يميتني ثم يحيي - 00:13:57
والذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي يوم الدين ايضا كما قال لهم اني براء مما تعبدون الا الذي فطرني فانه سيهدين وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون نحن نؤكد على هذه المعاني لعل اخواننا - 00:14:23
الذين يشدون الرحال الى قبور الصالحين يستنصرونهم ويستمدونهم ويطلبون منهم الغوث والمدد وقد افضوا الى ما قدموا استغاثة المخلوق بالمخلوق كاستغاثة السجين بالسجين كاستغاثة الغريق بالغريق كما ان الغريق لا يملك لغريق مثله شيئا - 00:14:49
وكما ان السجين لا يملك لسجين مثله شيئا فان هذه المشاهد وتلك القباب ونضربها لا تملك شيئا لمن يتوجهون اليها بالدعاء من دون الله لو كانوا يملكون اي شيء كانوا يمزقون الشفاه لو توجهت اليهم بالدعاء - 00:15:21
لانهم وهم الصالحون يعلمون انه لا يسوق الخير الا الله ليصرف السوء الا الله ما كان من نعمة فمن الله فليسجد من شاء ويركع وليجثوا الناس على اربع لاله من دون الله - 00:15:44
ان المسلم يعرف حقا من يعبد الله الله ذلكم الله ربكم له الملك والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطبين ان تدعوهم لا يسمعوا دعائكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم. ويوم القيامة يكفرون بشرككم ولا ينبئك مثل خبير - 00:16:07
اذا سألت فاسأل الله. اذا استعنت فاستعن بالله اعلم ان الامة لو اجتمعوا على ان ينفعوك بشيء لن ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك ان اجتمعوا على ان يضروك بشيء لن يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك - 00:16:32
ثم قال تعالى مؤكدا المعنى السابق. والذين تدعون من دونه لا يستطيعون نصركم ولا انفسهم ينصرون هذه المرة جاءت بصيغة الخطاب المرة الماضية كان بصيغة الغاء تأكيد لهذا المعنى في كل اوجه الخطاب - 00:16:55
وان تدعوهم الى الهدى لا يسمعون وتراهم ينظرون اليك وهم لا يبصرون. ما معنى ينزرون؟ هذه جمادات ان يقابلونك بعيون مصورة كأنها ناظرة وهي جماد ولهذا عاملهم معاملة من يعقل لانها على صور مصورة كالانسان - 00:17:18
السدي يقول المقصود المشركون وان الغشاوة التي عقدها الشرك على على عيونهم وعلى عقولهم جعلتهم لا يسمعون لا يبصرون لا يعقلون صم بكم عمي فهم لا يعقلون ثم قال تعالى - 00:17:46
خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين. هذه الاية جماع الاسوة الحسنة. جماع الاخلاق ومنظومتها في الشريعة المطهرة خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلية. اختلف اهل التأويل في المراد بهذه الاية. فقال بعضهم خذ العفو - 00:18:08
اي الفضل من اخلاق الناس ما تيسر لا تبالغ في توقعاتك منه ان تعفو عن من ظلمك ان تعطي من منعك ان تصل من قطعك ان تحسن لمن اساء اليه خذ العفو - 00:18:34
اذا اذا انت لم تشرب مرارا على القذى ظمئت واي الناس تصفو مشاربه اذا كنت في كل الامور معاتبا صديقك لم تلقى الذي لا تعاتبه. ومن ذا الذي ترضى سجاياه كلها كفى المرء - 00:18:52
نبلا ان تعد معايبه تفسير هذه الاية بانها ان تعفو عن من ظلمك وان تعطي من حرمك وان تصل من قطعك هذا من اوجه التفسير الظاهرة القوية في بيان هذه الاية. وقد ورد بهذا المعنى بعض الاحاديث المرفوعة الى النبي عليه الصلاة والسلام - 00:19:11
في البخاري لقد روى البخاري في صحيحه لقوله تعالى خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجيل. قال العرف المعروف ثم روى

حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم عيينة - 00:19:40
ابن حصن فنزل على اخيه على ابن اخيه الحر ابن قيس وكان الحر من النفر الذين يدنيهم عمر وتنل القراء حملة القرآن وان كانوا صغارا في السن كانوا اصحاب مجالس عمر ومشاورته كهولا كانوا او شبانا - 00:19:55
فقال عيينة لابن اخيه يا ابن اخيه لك وجه عند هذا الامير. فاستأذن لي عليه. فقال ساستأذن لك عليه. فذهب فاستأذن لعيينة فاذن له عمر فدخل عليه فاول ما دخل - 00:20:21
قال ايه يا ابن الخطاب والله ما تعطينا الجزم ولا تحكم بيننا بالعدل نعم فغضب عمر حتى هم ان يوقع به وقال له الحر يا امير المؤمنين ان الله قال لنبيه خذ العفو - 00:20:39
وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين وهذا من الجاهلين فوالله ما جاوزها عمر حين تليت عليه. وكان وقافا عند كتاب الله عز وجل في حديث ابي هريرة ان رجل قال يا رسول الله ان لي قرابة - 00:21:00
اصلهم ويقطعونني واحسن اليهم ويسيئون الي واحلم عنهم ويجهلون علي فقال لان كنت كما تقول فكأنما تسفهم المل ولا يزال معك من الله ظهير عليهم ما دمت على ذلك. هذا هو الوجه الاول من تفسير هذه الاية. الوجه الثاني خذ - 00:21:20
عفوا من اموالهم هذا قبل ان تفرض الزكوات الواجبة. يعني يشبه الفن ريزنج في مواقعنا المعاصرة. خد العفو يا عبدالله بعشرة بالف خمسين باكثر ما اقل. خذ العفو خذ ما تيسر من اموال الناس - 00:21:44
ولا يسألكم اموالكم ان يسألكموها فيحفكم تبخلوا ويخرج افغانكم ها انتم هؤلاء تدعون لتنفقوا في سبيل الله فمنكم من يبخل ومن يبخل فانما يبخل عن نفسه والله الغني وانتم الفقراء. وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم - 00:22:04
فخذ العفو قبل ان تتنزل اي التوبة وقبل ان تتنزل احكام الصدقات الواجبة حدد انواع الاموال التي تجب فيها الزكاة مقدار النصاب الذي اذا بلغه كل مال وجبت به الزكاة. القدر الواجب اخراجه اذا بلغ المال ان صام اصبح الزكاة اصبحت الزكاة نزام - 00:22:33
متكاملا في المدينة واحد روافدها احد روافد الدولة الاسلامية المالية يبقى خد العفو من اموالهم. اي ما تيسر من اموالهم. في تفسير تالت اي الصفح والعفو كما قال تعالى قل للذين امنوا يغفروا للذين لا يرجون ايام الله ليجزي قوما بما كانوا يكسبون. فهذا امر من الله - 00:22:56
تعالى لنبيه بالعفو والصفح عن المشركين قبل ان يؤمر يؤذن له بالقتال وقبل ان يؤمر بالغلظة عليهم وبعض الناس يقولون ان ايات السيف ناسخة لايات الصفح والعفو لكن الارجح والاصوب - 00:23:28
ان كل باقة من هذه الايات الكريمات انما تعمل في اطارها وفي زمانها وفي ضوابطها فمن كان من المؤمنين بارض هو فيها مستضعف او في وقت هو فيه مستضعف فليعمل باية الصفح - 00:23:54
والصبر عمن يؤذي الله ورسوله من الذين اوتوا الكتاب والمشركين. واما اهل القوة فانما يعملون باية قتال ائمة الكفر الذين يطعنون في الدين وباية قتال الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية - 00:24:14
يتعينن وهم صاغرون لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين نعم ثم قال تعالى واما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله انه سميع عليم. النزغة من الشيطان الوسوسة - 00:24:34
نخس الوسوسة اذا استفزك الشيطان وحملك على غضب على حمق على طيش على الاندفاع استعذ بالله عز وجل اطلب النجاة منه من تلك البلية انه سميع لدعائك عليم بما عرض لك جل جلاله - 00:25:02
عبدالرحمن ابن ابن زيدة قال لما نزل قوله تعالى خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين قال النبي صلى الله عليه وسلم كيف يا ربي والغضب خذ العفو وامر بالعرف - 00:25:27
ان تعطي من منعك ان تصل من قطعك ان تحسن من اساء اليك بربي. كيف والغضب فانزل الله تعالى واما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله فاستعذ بالله انه سميع عليم - 00:25:44
لقد وردت هذه الاية يصوت الاعراف كما يعني رأينا ورد في سورة النحل فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله الشيطان الرجيم في سورة

المؤمنون وقل ربي اعوذ بك من همزات الشياطين - 00:26:04
واعوذ بك ربي ان يحضرون فصلت واما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله انه هو السميع العليم. فارشدنا تعالى الى معاملة شيطان الانس بالرفق فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم - 00:26:23
واما شيطان الجن فتحتمي منه بالله عز وجل فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم لانه لا يكفه عنك الاحسان انما يريد هلاكك ودمارك ركب الكلية فانه عدو مبين لك ولابيك من قبلك - 00:26:44
يبقى معنى الاية واما يغضبنك من الشيطان غضب يصدك عن الاعراض عن الجاهل ويحملك على مجازاته فاستعذ بالله فاستجب بالله من نزغه انه سميع عليم لا شك ان الغضب نزغر من نزغات الشيطان - 00:27:06
ويقع بسببه من من المصائب والبلايا ما لا يعلمون ما لا يعلمه الا الله ومن العلاجات للغضب التي جاءت في السنة المطهرة اولها الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم سليمان ابن سرد يقول كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم ورجلان يستبان فاحدهما احمر وجهه - 00:27:28
وانتفخت اوداجه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد. لو قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ذهب عنه ما يجد وفي الحديث - 00:27:53
اذا غضب الرجل فقال اعوذ بالله. قالها موقنا سكن غضبه ايضا ازا غضبت اسود اغلق فمك ابي وصفة نبوية جميلة للغضب لا تستبصر في الكلام وانت غاضب نعم في الحديث - 00:28:10
اذا غضب احدكم فليسكت ايضا تغيير الهيئة اذا غضب احدكم وهو قائم فليجلس فان ذهب عنه الغضب والا فليضطجع يخفف من الحالة التي تكون عليها في حالة ايه؟ استنفار واستعداد - 00:28:29
للمبارزة وللمواجهة هون عليك يا عبد الله لا اله الا انت ان تحفز وصية النبي صلى الله عليه وسلم لمن جاء وقال له اوصني يا رسول الله قال لا تغضب - 00:28:57
كرر مرارا قال لا تغضب صلوات ربي وسلامه عليه ان تذكر ما وعده الله ما اعده الله للمتقين وما وعد به من يكظمون الغيظ. ففي الحديث من كظم غيظا وهو قادر على ان ينفذه. دعاه الله عز وجل على رؤوس الخلائق يوم القيامة حتى يخيره من الحور العين - 00:29:17
ما شاء ان تعلم ان الشديد ليس بالصرعة طحب العضلات انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب مر النبي عليه الصلاة والسلام يحكي انس ان نبينا مر على قوم وهم يصترعون فقال ما هذا - 00:29:45
قالوا فلان الصريع ما صارع احدا الا صرع قال افلا ادلكم على من هو اشد منه رجل ظلمه رجل فكظم غيظه فغلبه وغلب شيطانه وغلب شيطان صاحبه. غلب تلاتة فغلبه - 00:30:07
وغلب شيطانه وغلب شيطان صاحبه. صلوات ربي وسلامه ان تعرف ان كظم الغيظ وان رد الغضب من علامات المتقين والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس. والله يحب المحسنين ان تذكر ما ذكره الله في صفات المتقين. واذا ما غضبوا هم يغفرون - 00:30:29
واذا ما غضبو هم يغفرون نعم يبقى واما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله انه سميع عليم. وقبل هذا كله ومع هذا قل لي الدعاء انه سلاح المؤمن دائما ان تلجأ الى الله جل جلاله ان يخلصك من الشرور والافات - 00:31:01
والاخلاق الرديئة دايما ادعوا الله جل وعلا ان يهديك الى احسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا هو وان يجنبك سوءها وسيئها. لا يصرف عنك سوءها ولا سيئها الا هو جل جلاله - 00:31:25
ثم قال تعالى ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون طائف نعم فسر بالغضب فسر بالصرع اسر بالهم بالذنب فسر بمقارفة الذنب. كل هذه تفاسير واردة في كتب اهل العلم. وقوله تذكروا اي تذكروا عقاب الله عز وجل - 00:31:42
وثوابه وعده ووعيده فتابوا وانابوا واستعاذوا بالله ورجعوا اليه من قريب ثم يتوبون من قريب فاولئك يتوب الله عليهم. فاذا هم مبصرون. استعاذوا العافية. استقاموا صحوا مما كانوا فيه جاءت امرأة الى النبي عليه الصلاة والسلام وبها طيف صرع يعني -

00:32:13
قالت يا رسول الله ادع الله ان يشفيني قال ان شئت دعوت الله لك فشفاكي وان شئت فاصبري ولا حساب عليك واصبري ولك الجنة ابتدت بل اصبر ولا حساب علي - 00:32:42
في رواية ولا حساب عليك وفي رواية ولك الجنة فقالت اصبر ولي الجنة لكن ادعو الله الا يتكشف انا عندما اسقط صريعة ويغيب عني وعيي وعقلي قد قد تنكشف عورتي. فادعوا الله الا اتكشف فدعا الله فدعا الله لها. فكانت لا تتكشف - 00:32:58
رضي الله عنها وارضاها ثم قال تعالى واخوانهم يمدونهم في الغي ثم لا يقصرون يعني اخوان الشياطين من الانس ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين. وكان الشيطان لربه كفورا فاخوانهم اي اتباعهم - 00:33:20
المستمعون له القابلون لاوامرهم يمدونهم في الغير اي تساعدهم الشياطين على المعاصي. تسهلها لهم تحسنها لهم المد الزيادة. يعني يزيدونهم في الغي في الجهل والسفه. ثم لا يقصرون الانس لا الانس يقصرون عما يعملون. ولا الشياطين تمسك عنهم - 00:33:48
ابن عباس قال في هذه الاية قال هم الجن يوحون الى اوليائهم من الانس ثم لا يقصرون لا يسأمون السد يقول ان الشياطين يمدون اوليائهم من الانس ولا تسأم من امدادهم في الشر لان ذلك - 00:34:17
له وسجية لا يقصرون لا لا يفترون عما يغوونهم به ويمدونهم به وآآ يعني ويدعمونهم لكي يؤزوهم على المعاصي. الم تر ان ارسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم ازا تزعجهم الى المعاصي ازعاجا. فلا تعجل عليهم - 00:34:38
انما نعد لهم عدا اخوتي واخواتي نكتفي بهذا القدر في التعليق على هذه الايات الكريمات بهذه الاية في هذه الجلسة الحلقة وحتى نلتقي ان شاء الله استودعكم الله تعالى وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:35:08